رابط المادة على منصة باحث

قواعد توحيد الاسماء والصفات

القاعدة التاسعة الأصل في نصوص الأسماء والصفات بقائها على ظاهرها

وليد السعيدان

ومن القواعد ايضا الاصل كم رقم القاعدة عندكم؟ الاصل في نصوص الاسماء والصفات بقاؤه على ظاهره الاصل في نصوص الاسماء والصفات بقاؤها على ظاهرها والمقصود بظاهرها اي المعنى المتبادر للذهن - 00:00:11

ممن يفهم لغة الكتاب والسنة وهو العربي فلا يجوز لك ان تعدل عن ظاهر هذا النص الى معنى اخر الا اذا جاءك دليل ينقلك عن الظاهر الى المؤول الى الطرف الاخر يعني - 00:00:43

فان جاءك دليل يقتضي نقلك عن الظاهر فانتقل وان لم يأتك دليل فالاصل هو البقاء على الظاهر حتى يرد الناقد مثال ذلك مثلا خلونا مثال فقهي ابسط شوي اختلف العلماء رحمهم الله تعالى في قوله صلى الله عليه وسلم توضأوا من لحوم الابل كما في السنن من حديث البراء بن عازب باسناد صحيح. توظؤوا من لحوم الابل - 00:00:59

قولين من العلماء من قال ان كلمة توظأ والمقصود بها غسل اليدين فقط ومن اهل العلم من حمل لفظة تتوضأ على الوضوء الشرعي اي المعنيين ارجح ولماذا الاخير لماذا؟ لان الظاهر ان لفظ الوضوء اذا كان المتكلم به الشارع فيقصد الوضوء الشرعي لا مجرد غسل شفته كيف؟ اذا انت تبقى باللفظ - 00:01:21

على ظاهرها. ولذلك اختلف العلماء في الجنة التي دخلها ابونا ادم. فمنهم من حملها على ظاهرها ومنهم من حملها على معنى اخر فمنهم من قال هي بستان في الارض ومنهم من قال هي جنة الخلد التي سيدخلها المؤمن - 00:01:44

نرجع الى البقاء على الظاهر وهو ان الادلة الشرعية اذا عرفت لفظ الجنة فقالت جنة ولم تضفها ابتداء ولا انتهاء بغير الله اطلقها يعني اطلقوها الجنة فالادلة انما تستعملوها في جنة الخلد - 00:02:03

الله عز وجل قال اسكن انت وزوجك الجنة. فاذا عرفها واطلقها. لا يرد لفظ الجنة معرفا مطلقا الا ويريد الله به جنة الخلد. هذا هو ظاهر فاذا جاء موضع اختلفنا فيه فنرد هذا الموضع المختلف الى الظاهر المتقرر في معاني الادلة في المواضع الاخرى - 00:02:22

ودليل هذا من القرآن قول الله عز وجل في وصف هذه الجنة التي امر ادم ان يدخلها ان لك الا تجوع فيها واعظم بستان في سيجوع صاحبه فيه ولا تعرى واعظم بستان في الارض سوف يتعرى صاحبه حتى ولو يتسبح يعني - 00:02:42

اذا هل جنة اللي ادخلها يا ادم؟ ما فيها جوع. ولا فيها عري وانك لا تظمأ فيها اي جنة يصف الله جنة بستان في الارض ثوب لا وين الصفات هذي ما تجي على بستان في الارض - 00:03:04

ولذلك قال ابن تيمية واتفق سلف الامة على ان الجنة التي دخلها ادم انما هي اتفقا. انتبهوا الكلمة اتفقا انها جنة الخلد ومن قال بانها بستان في الارض فانما هو قول ساقه من اهل البدع. اذا الخلاف متقدم ولا متأخر - 00:03:22

الخلاف الخلاف متأخر مسبوق باتفاق السلف وش اللي جاب هذا؟ وش نبي نقول اه البقاء على فاذا اسمع قال الله عز وجل بل يداهم مبسوطتان ظاهرها اثبات اليدين لله هذا هو الظاهر اذا يجب عليك ان تبقى على هذا - 00:03:43

الظاهر ولا تنتقل عنه الى معنى اخر الا بمقتض وقرين ويبقى وجه ربك الظاهر انها تثبت الوجه لله عز وجل. اذا هذا هو الظاهر الحمد لله. يجب عليك ان تبقى على هذا الظاهر. الرحمن على العرش استوى. في - 00:04:03

اضافة الاستواء الى هذا هو ظاهرها. اذا يجب عليك ان تبقى على هذا الظاهر. ولذلك اجمع اهل السنة على انه لا يجوز العدول عن

ظاهر نصوص الاسماء والصفات الا بمقتض - 00:04:17
يدلك على هذا الانتقاد. عاد سبحان الله اجمع اهل البدع على وجوب الانتقال عن الظاهر ولو بلا قرينة فرارا من التمثيل كما ستأتينا في قواعدهم ان شاء الله عز وجل - 00:04:27
اذا قاعدتنا وش هي؟ انه لا يجوز لك ايها السني اذا مررت على نص من نصوص الصفات له ظاهر ان تنتقل عن ظاهره ان تنتقل عن ظاهره. مهما فرض الشيطان بعض اللوازم في ذهنك وعقلك فاياك ان يحرفك عن اية عن الظاهر. اياك ان يحرفك - 00:04:45
حتى وان جاء في ذهنك بعض اللوازم اتق الله واثبت اثبت يروح هو بس انت اثبت اثبت وسوف يقيك الله عز وجل شر - 00:05:04